الأمم المتحدة

A/43/443
S/19986
5 July 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والاربعون
البند ٣٣ من القائمة الاولية*
الحالة في كمبوتشيا

مجلس الامن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٥ تموز/يوليه ١٩٨٨ موجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا
الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه ، لعلمكم ، بيانا مؤرخا في ١ تموز/يوليه ١٩٨٨ صادرا عن الناطق بلسان وزارة الخارجية في الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية يشجب فيه محاولة فييت نام التهرب من مسؤوليتها في الحرب العدوانية في كمبوتشيا من خلال تنظيم عرض مسرحي مضلّل أصبح فيه العملاء سادة أسيادهم (انظر المرفق) .

وأكون ممتنا غاية الامتنان لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٣ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) ثيون براسيت
الممثل الدائم

* A/43/50 .

المرفق

بيان صادر في ١ تموز/يوليه ١٩٨٨ عن الناطق بلسان وزارة الخارجية في الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية يشجب فيه محاولة فييت نام الإفلات من مسؤوليتها في الحرب العدوانية في كمبوتشيا من خلال تنظيم عرض مسرحي مضلّل أصبح فيه العملاء سادة أسيادهم

لجأت سلطات هانوي خلال الأيام القليلة الماضية الى عروض وحيل في محاولة لتضليل المجتمع الدولي وجعله يعتقد أن المعتدين الفييتناميين أنفسهم ليس لهم ضلع في الحرب العدوانية في كمبوتشيا ، وأن هذه المشكلة هي مسؤولية عميليهما هينغ سامرين وهون سين ، وبالتالي ، فان على كل من يرغب في حل مشكلة الحرب في كمبوتشيا أن يتعامل مع هينغ سامرين وهون سين .

وفي الواقع :

١ - ادعت سلطات هانوي مرارا وتكرارا ، خشية ألاّ تسمع ، أنها ستسحب هذا العدد أو ذاك من قواتها من كمبوتشيا بحلول نهاية هذا العام ، بدون إشراف مراقبين دوليين .

أما الادعاء الفييتنامي بالانسحاب ، فقد كشفه أمام المجتمع الدولي صاحب السمو الملكي سامديش نوردوم سيهانوك ، رئيس كمبوتشيا الديمقراطية ، وسعادة السيد سون سان ، رئيس وزراء الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، ووزارة الخارجية في الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية . كما لم تخدع هذه الحيلة الاغلبية الساحقة من البلدان والرأي العام في العالم اللذين فطنا اليها .

٢ - وفي نهاية حزيران/يونيه ١٩٨٨ ، قام الفييتناميون بقدر كبير من الدعاية لعرضهم المسرحي الذي عانق فيه عميلهم هينغ سامرين قادة الجيش الفييتناميين في كمبوتشيا فيما أطلق عليه اسم الحفل الرسمي حيث ودع هؤلاء القادة رئيس الدولة العميل قبل العودة الى وطنهم . ووفقا لهذا العرض المسرحي ادعت سلطات هانوي أيضا أن القادة والقوات الفييتناميين المتبقين سيوضعون بالكامل تحت قيادة عميليهما . فكيف ينظر الناس في كمبوتشيا وفي الخارج الى هذه المسرحية الفييتنامية ؟

لقد تبينوا تماما ما يلي :

لم يحدث قط في التاريخ في أي مكان من العالم أن قبل السادة وهم المعتدون بعشرات أو مئات الآلاف من القوات الخضوع لأوامر عملائهم . وقد غزا الغييتناميون كمبوتشيا واحتلوها بمئات الآلاف من الجنود ووضعوا عملاءهم كستار لتضليل المجتمع الدولي . وقد خدمهم عميلاهما مدة تناهز الآن عشر سنين وليس بوسع هذين العميلين أن يصبحا سيدي أسيادهم . إن هذه الحيلة لا يمكن أن تثير سوى تهكم المجتمع الدولي .

ومع ذلك ، فلماذا نظم المعتدون الغييتناميون المشهورون بطبعهم الوقح المخادع هذه العروض المسرحية من جديد ؟ لأنهم يحاولون إقناع الناس أن لا يد لهم في الحرب العدوانية في كمبوتشيا التي لا يمكن إيجاد حل لها ، وفقا لهدف الغييتناميين ، إلاّ من خلال التعامل مع عميليهما هينغ سامرين وهون سين حيث أنهما أصبحا الآن سيدي كمبوتشيا بل وسيدي قوات الاحتلال الغييتنامية .

وللمرء أن يطرح السؤال التالي :

إذا لم يقبل الغييتناميون الذين يحتلون كمبوتشيا بمئات الآلاف من الجنود ويحاربون شعب كمبوتشيا وقوات المقاومة الثلاثية الخاضعة لقيادة الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية التي يرأسها صاحب السمو الملكي سامديش نوردوم سيهانوك ، رئيس كمبوتشيا الديمقراطية ، حلا سياسيا للمشكلة الكمبوتشية ، فهل سيصبح بالامكان وضع حد للحرب في كمبوتشيا التي استمرت عشر سنين تقريبا والتي تهدد السلم والأمن والاستقرار في جنوب شرقي آسيا وآسيا - المحيط الهادئ ؟ إن بوسع أطفال المدارس الابتدائية الاجابة بسهولة على هذا السؤال .

لماذا إذن قام الغييتناميون بهذه المناورات المتتالية بشأن الحرب العدوانية في كمبوتشيا ؟

لقد أصبح من الواضح للجميع الآن أنهم بذلوا قصارى جهدهم لمواصلة احتلالهم لكمبوتشيا ولاوس وفقا لاستراتيجيتهم المتمثلة في إنشاء اتحاد الهند الصينية من جهة ، ولأنهم يريدون أن يصبحوا قوة كبيرة في جنوب شرقي آسيا بحلول نهاية هذا القرن وبعده من جهة أخرى . وبالاضافة إلى ذلك ، فانهم جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية الاقليمية والعالمية للاتحاد السوفياتي الذي يتطلع الى بسط نفوذه على جنوب شرقي آسيا وآسيا - المحيط الهادئ .

وبتصميم سوف تحاول فييت نام والاتحاد السوفياتي على السواء بالاحتفاظ بما سبق لهما تحقيقه من مكاسب في جنوب شرقي آسيا بناء على استراتيجية "اتحاد الهند الصينية" التي تتبعها فييت نام وعلى استراتيجيتهما الاقليمية والعالمية . وهما لن يتخليان عن هذه المكاسب . وعلى النقيض من ذلك ، فانهما سيحاولان فقط توطيد مكاسبهما والمضي قدما لإشباع استراتيجيتهما العالمية .

وهذا فهم واضح ، ما فتئ المجتمع الدولي يدركه بالتتابع . ولهذا السبب أدان المجتمع العالمي ، ولاسيما رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والأمم المتحدة والاتحاد الاقتصادي الأوروبي والغالبية الساحقة من بلدان العالم الثالث ، بصوت جلي وقوي العدوان الفييتنامي في كمبوتشيا ، وطالب بانسحاب جميع القوات المحتلة الفييتنامية من كمبوتشيا بما يمكّن شعب كمبوتشيا من ممارسة حقه في تقرير المصير ودعا الفييتناميين الى التفاوض مع صاحب السمو الملكي سامديش نوردوم سيهانوك والحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية من أجل التوصل الى تسوية سياسية لمشكلة حرب العدوان في كمبوتشيا .

وإن الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية التي لا تزال تقود كفاح الشعب الكمبوتشي ضد المعتدين الفييتناميين ، من جانبها ، لديها رغبة قوية ومخلصة في استعادة السلم والأمن في كمبوتشيا وفي جنوب شرقي آسيا ، وفي استقلال كمبوتشيا في نطاق سلامة أراضيها . وانطلاقا من هذه النوايا الطيبة قام صاحب السمو الملكي سامديش نوردوم سيهانوك ، ورئيس الوزراء سون سان ، ونائب الرئيس كيو سامفان مرارا وتكرارا بالتصريح ، منفردين أو مجتمعين ، برغبتهم في التوصل الى حل سياسي معقول لحرب العدوان في كمبوتشيا ، حل بدون إراقة ماء وجه فييت نام ، وبآفاق للمصالحة الوطنية من خلال مشاركة العملاء بوصفهم شريكا كاملا في حكومة مؤقتة رباعية .

ويفسر هذا سبب موافقة الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، على مدى تسع سنوات ، على مقترحات رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وقرارات الامم المتحدة بشأن كمبوتشيا وتأييدها الكامل لها . وعلى وجه الخصوص فان الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية اقترحت ، من خلال صاحب السمو الملكي سامديش نوردوم سيهانوك ورئيس الوزراء سون سان ونائب الرئيس كيو سامفان ، خطة سلم من ثماني نقاط بتنازلات سخية جدا - لم يعرفها التاريخ - مقدمة الى فييت نام .

وفي وقت حديث جدا ، في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٨ ، قامت الحكومة الائتلافية - من خلال صاحب السمو الملكي سامديش نوردوم سيهانوك رئيس كمبوتشيا الديمقراطية ، ورئيس الوزراء سون سان ونائب الرئيس كيو سامفان الذين يمثلون الاماني الثابتة للشعب الكمبوتشي بأكمله في الوطن وفي الخارج والذين أصاخوا السمع الى صوت المجتمع العالمي المطالب بالسلم والامن في كمبوتشيا وفي جنوب شرقي آسيا - بإصدار بيان يرمي الى إيجاد طرق للتوصل الى تسوية سياسية لحرب العدوان في كمبوتشيا . وهذا البيان الاخير الذي يعد عرضا شاملا وتوفيقيا جديدا وبتنازلات جد سخية أيضا مقدمة الى فييت نام يحتوي على أربع نقاط محددة :

١ - انسحاب القوات الفييتنامية على ثلاث مراحل في نطاق جدول زمني محدد وتحت اشراف دولي ؛

٢ - مصالحة وطنية وتشكيل حكومة مؤقتة رباعية في نهاية المرحلة الثانية للانسحاب الفييتنامي ؛

٣ - انتخابات حرة ومباشرة وعامة ، تحت اشراف دولي ، لجمعية تأسيسية تمنح البلد مؤسساته الحكومية في جميع الميادين ؛

٤ - مؤتمر دولي بمشاركة البلدان المعنية والاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن التابع للامم المتحدة والامين العام للامم المتحدة لضمان استقلال كمبوتشيا وحيادها وسلامة أراضيها .

وإذا قارن المرء خطة الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية للسلم المؤلفة من ثماني نقاط وبيانها الاخير الصادر في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٨ بمنعطفات فييت نام والاتحاد السوفياتي المخادعة التي لا تحصى ، لامكنه أن يعرف بجلاء من هو الذي يريد السلم حقا ، ومن هما اللذان يستمران في الخداع طوال الوقت من أجل مواصلة حربهما العدوانية واحتلالهما في كمبوتشيا بناء على استراتيجيتهما الاقليمية والعالمية في جنوب شرقي آسيا وفي آسيا - المحيط الهادئ .

وهكذا ، فان العالم سوف يعمد ، من أجل وضع حد لحرب العدوان في كمبوتشيا وضمان السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا وآسيا - المحيط الهادئ ، الى مواصلة الضغط المشترك على فييت نام في جميع الميادين حتى تقبل حلا سياسيا حقيقيا لهذه

الحرب بالتفاوض مع صاحب السمو الملكي سامديش نوردوم سيهانوك والحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية بغية تحديد جدول زمني لانسحاب قوات الاحتلال الفييتنامية من كمبوتشيا تحت اشراف دولي حتى يمكن إقامة حكومة مؤقتة رباعية واعتماد دستور جديد لكمبوتشيا والقيام بإعادة تعمير كمبوتشيا بروح من التعاون مع جميع البلدان في العالم بما في ذلك فييت نام والاتحاد السوفياتي على أساس مبادئ التعايش السلمي .

- - - - -